ايذنوا له فلبئس ابن العشيرة او بئس رجل العشيرة ويروى بئس اخو القوم وابن العشيرة
يعني رجلا استاذن عليه تقدم الكلام عليه في الباب الثاني في حديث ان شر الناس عند الله منزلة
ق عائشة رض اتفقا على الرواية عنها قالت جاء عمي من الرضاعة يستاذن علي بعد ما نزل الحجاب
فكرهت ان آذن له حتى اسال رسول الله عم فسالته فقال ايذني له فانه عمك تربت يمينك
هذه الجملة جرت على عادتهم لا على وجه الدعاء يعني افلح اخا ابي القعيس بالقاف والعين
والسين المهملتين على وزن التصغير وفيه دلالة على ان الرضاعة تحرم منها ما يحرم من النسب
ق ابو هريرة رض اتفقا على الرواية عنه ابدا بمن تعول اي ابدا في التصدق بمن يلزم عليك
نفقته فان فضل شيء فبالاجانب يقال عال الرجل عياله اذا قام بما يحتاجون اليه من قوت
وكسوة م جابر رض روى مسلم عنه ابدا بنفسك فتصدق عليها فان فضل شيء فلاهلك
فان فضل عن اهلك شيء فلذي قرابتك فان فضل عن ذي قرابتك فهكذا وهكذا اشارة الى اليمين
واليسار قاله لابي مذكور الانصاري حين اعتق غلاما له عن دبر يقال له يعقوب فقال عليه السلام
له الك مال غيره فقال لا فقال عليه السلام من يشتريه مني فاشتراه نعيم بن عبد الله
العدوي بثمانمائة درهم فجاء بها رسول الله فدفعها اليه وهذا حجة لمن جوز بيع المدبر ومن
منعوه وحملوا الحديث على انه كان المدبر المقيد جمعا بينه وبين قول عليه السلام المدبر لا يباع
ولا يوهب وفيه اشعار بان الحقوق اذا تزاحمت تقدم الاوكد فالاوكد ق ام عطية رض اتفقا على الرواية
عنها ابدان بميامنها ومواضع الوضوء منها قاله للنساء اللاتي غسلن ابنته وهي زينب زوجة
ابي العاص ابن الربيع وكانت اكبر بناته وفيه سنية البداية بالميامن في غسل الميت كما كان في الوضوء
ق ابو ذر رض اتفقا على الرواية عنه ابرد ابرد او قال انتظر انتظر قاله للمؤذن بالظهر خ
ابو هريرة رض روى البخاري عنه ابردوا بالصلوة فان شدة الحر من فيح جهنم تقدم توضيحه
في الباب الثاني في حديث ان شدة الحر من فيح جهنم ق كعب بن مالك رض اتفقا على الرواية
عنه ابشر بخير يوم مر عليك منذ ولدتك امك اراد به يوم ليلة نزلت فيه آية التوبة في حق المتخلفين
الثلثة وهو احدهم انما صار ذلك اليوم خيرا مما سواه من الايام سوى يوم اسلامه وانما لم
يستثنه لانه كان معلوما تقدم قصته في الباب الخامس في حديث ما خلفك الم تكن قد ابتعت
ظهرك ق عمرو بن عوف رض قيل ما رواه عن النبي عليه السلام اثنان وستون حديثا لم يخرج
له في الصحيحين سوى هذا الحديث قال بعث رسول الله عليه السلام ابا عبيدة
بن الجراح الى البحرين ليأتي بجزيتها فقدم ابو عبيدة بمال من البحرين فسمعت الانصار
قدوم ابي عبيدة فوافوا صلوة الفجر مع رسول الله عليه السلام فلما صلى عليه السلام
انصرف فتعرضوا له فتبسم حين راهم ثم قال اظنكم سمعتم ان ابا عبيدة قدم بشيء من البحرين
فقالوا اجل فقال عليه السلام ابشروا واملوا بتشديد الميم وكسرها ما يسركم ما فيه
موصولة مفعول املوا فوالله ما الفقر اخشى عليكم ما فيه نافية والفقر بالنصب مفعول
اخشى قدم اشارة الى ان الفقر اولى بان ينفى عنه الخشية واقرب الى السلامة من الغنى

ولكني

ولكني اخشى عليكم ان تبسط الدنيا عليكم كما بسطت على من كان قبلكم فتنافسوها عطف على قوله
تبسط اصله بتنافسون حذف احدى التائين يعني فترغبون انتم على الدنيا كما تنافسوها اي
كما تنافس فيها ورغب من كان قبلكم وتهلككم اي الدنيا تلقيكم الى المهالك كما اهلكتهم ويروى وتلهيكم
اي يشغلكم عن امور دينكم كما الهتهم ق عائشة رض اتفقا على الرواية عنها ابشري يا عائشة
اما الله فقد برأك قاله لها حين انزل الله في براءتها قوله تع ان الذين جاؤا بالافك عصبة منكم الاية
تقدم قصته في الباب الخامس في حديث يا معشر المسلمين م انس رض روى مسلم عنه
قال قذف هلال بن امية امراته بشريك بن سحماء فلاعنها وكان اول رجل لاعن في الاسلام
فقال عليه السلام ابصروها فان جاءت به اي بالولد ابيض سبطا بكسر الباء او باسكانها اي
مسترسل الشعر قضئ العينين بالضاد المعجمة وبالهمزة على وزن فعيل يعني فاسد العينين
بكثرة دمع او حمرة او غيرهما فهو لهلال بن امية وان جاءت به اكحل اي اسود العين خلقة
جعدا بفتح الجيم واسكان العين المهملة ضد السبط احمش الساقين بحاء مهملة وميم ساكنة
وشين معجمة اي دقيقهما فهو لشريك بن سحماء قال الراوي فانبئت انها جاءت به اكحل جعدا احمش
الساقين فان قلت اي فائدة في كشف حالها بقوله فان جاءت به مع ان الستر مندوب
قلت التنبيه على انه لا تاثير لوضوح الامر بالشبه ولهذا لم يوجب الحد عليها ولم يثبت نسب
الولد لشريك ولا لهلال فان قلت كان الفراش ثابتا لهلال فكيف لم يثبت النسب له
وقد قال عليه السلام الولد للفراش وللعاهر الحجر قلت هذا الحديث فيما لا يوجد
من ذي الفراش نفي ولا يعتبر دعوة الزاني مع وجود الفراش ومقصود الملاعن بنفي الولد ان
لا يثبت نسبه منه مع الفراش فوفق عليه مقصوده فلم يعتبر فراشه خ ابو هريرة رض روى
البخاري عنه ابغني اي اطلب لي احجارا استنفض بها اي استنجي ماخوذ من النفض وهو
ازالة الماء شيئا عن شيء ولا تأتني بعظم ولا روث نهى عن اتيان العظم لانه طعام
الجن فينبغي ان لا ينجس بالاستنجاء وعن اتيان الروث لانه نجس يزيد في النجاسة خ
ام خالد بنت سعيد بن العاص وقيل بنت خالد بن سعيد بن العاص رض روى البخاري عنها
ابلي واخلقي ثم ابلي واخلقي ثم ابلي واخلقي ذكرها ثلث مرات قاله لها حين اعطاها قميصا
اصفر وهذا الدعاء لها بطول العمر م عبد الله بن عمر رض روى مسلم عنه اتقوا الشح وهو
بخل رجل من مال غيره والبخل هو المنع من مال نفسه وقيل البخل يكون في المال والشح
عام يكون فيه وفي غيره وقيل الشح اشد البخل وقيل هو البخل مع الحرص فان الشح اهلك
من كان قبلكم هلاكهم كونهم معذبين به وهو يحتمل ان يكون في الدنيا وان يكون في الاخرة
م ابو هريرة رض روى مسلم عنه اتقوا اللاعنين المراد بهما الامران الجالبان للعن مجازا
قالوا وما اللاعنان قال الذي يتخلى اي يقضي الحاجة في طريق او في ظلهم المراد به الظل
الذي يستظل به الناس ويتخذونه مناخا ومقيلا وهنا المضاف محذوف اي
خلاء الذي يتخلى وانما قدرناه ليطابق الجواب السوال م عائشة رض روى مسلم عنها

وهو مبرك الابل
اسم مكان من التبول